

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السابع | سورة الحجرات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

سبحانه اصلي واسلم على نبينا وحبيبنا محمد محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا كما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا مستواه الاخلاق والاعمال والاهوال والادواء. لا اله الا انت سبحانك - 00:00:00

كنا من الظالمين حياكم الله جميعاً في هذا المجلس الجديد الذي نعقده في مدارسة تفسير النسفي. رحمة الله تعالى عليه نلتقي على فوائد القرآن في كل يوم ثلاثة في حفظ الله سبحانه وتعالى. ومنتها نندرس معها الان صورة بعض المشايخ - 00:00:30

سورة الحجرات اي واياكم احد يكون فما زلنا نقرأ في افیاء هذه السورة المباركة ونتدبر اياتها اية تلو اخرى ليس في رياض القرآن وسائل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من هذا النعيم الذي رزقنا اياته انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:00:50

لأننا تأخرنا عشر دقائق ندخل مباشرة في المادة حتى انهي ولد اليوم مستعينين بالله. بسم الله. لقاء الآية كاملة بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اي من والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساعدين. قال رحمة الله تعالى قوله تعالى واعلموا ان فيكم رسول - 00:01:10

رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون. قال رحمة الله واعلموا ان فيكم رسول الله فلا تكذبوا - 00:01:40

تبدأ بهذه الآية العظيمة في كتاب الله سبحانه. هذه الآية بدأت بهذه الجملة. واعلموا ان فيكم رسول طبعاً انتهت الجملة وعلى الرغم ان فيكم رسول الله. السؤال الذي اوجهه هل الصحابة لم يكونوا يعرفون هذه - 00:02:00

الحق هم لا يعلمون ان رسول الله فيهم يعلمون. اذا ما المراد بهذا الاخبار؟ اكيد ليس المراد ذات الخبر وانما المراد لازمه وهذا يسمى في البلاغة لازم فائدة الخبر لازم فائدة الخبر ابني اخبرك بجملة انت تعرفها لكنني لا - 00:02:20

بذاتها وانما اقصد ماذا؟ لوازمه. فما لازم نعلم ان فيكم رسول الله؟ هذا الاحباب الكرام سيرتبط بماذا؟ بالآية السابقة الرأية السابقة ما هي؟ ان الوليد ابن عقبة كما قلنا اتي بخبر خاطئ استعجالاً منه فاخبر انبني المصطلح يريدون ماذا - 00:02:42

فالإغارة على المدينة وقد ارتدوا. فالآن النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة الكرام كيف تعاملوا مع هذا الخبر؟ الصحابة الكرام مع هذا الخبر على طريقتين فرقة من الصحابة قالوا يا رسول الله دعنا نقيم علىبني مصطلح وننقلب اليه - 00:03:02

ودعنا نرسوهم في ديارهم. فرقة اخرى من الصحابة كانت اكثراً تأني وكانت اكثراً سطر. فماذا قالت؟ قالت لا دعونا نتأني ونصبر فحدث خلاف بين الصحابة في طريقة التعامل معبني المصطلح هل نقيم عليهم؟ لانهم ارتدوا كما اخبر الوليد - 00:03:22

ام بعض الصحابة اتضحاوا التأني والتروي وعدم الاستعجال؟ فالله سبحانه وتعالى علم الصحابة درساً كبيراً في هذا ماذا قال لهم؟ واعلموا لو ان فيكم رسول الله اذا ما المطلوب قال انت ستفهمه بلازم الفائدة. اذا ما المطلوب؟ عليكم ان تعودوا اليه في خصوماتكم. هذا شيء مقدر في - 00:03:42

فهمناها هذه الجملة. هل هو مكتوب فارجعوا اليه؟ لا لكن من اين اخذته؟ من اين استنبطنا؟ من لازم فائدة الخبر واعلم بعد كده بقول لكم يكون مثلاً الاثنين بتناقشوا وشيخهم موجود - 00:04:06

فاثنين بتناقشوا وارتفعت اصواتهم شو بتحكي انت؟ فالشيخ موجود يا جماعة. صح؟ شو قصدك وعيب هذا الخلاف ارجعوا له انت لما تقول لهم الشيخ موجود هم عارفين انه الشيخ موجود لكنهم لم يتزموا اللادب معه وهذا هو قوله سعد سبانه - [00:04:22](#)

وتعالى واعلموا ان فيكم رسول الله اي تلتزمو اللادب معه وعودوا اليه بماذا؟ في خلافكم الحال. اذا واعلموا ان فيكم رسول الله ما معناها؟ تقول ليس معناها الاخبار ان رسول الله فيه صلوات ربى وسلامه عليه لانهم يعلمون ذلك وانما المراد ماذا - [00:04:40](#)

ذكره النسيبي ذكر يعني اتجاهين الاتجاه الاول اعلموا ان فيكم رسول الله فينبغي على هذا الا قال افلا تكذبوا فان الله يخبركم. فان فاما تكذبوا فان الله يخبره. هذا بناء على ان الوليد ابن عقبة كذا. فكأنها رسالة للوليد - [00:05:00](#)

ايالك ان تكذب في حق هؤلاء القوم فان الله سيكشف الامر. لكن المعنى الثاني اجده اقوى انظر المعنى الثاني قال او فارجعوا اليه واطلبوا رأيا. اه هذا دعق. هذا الاحتمال الثاني اعلموا ان فيكم رسول الله ما المطلوب - [00:05:20](#)

ارجعوا اليه واطلبوا رأيه في هذه الواقعة كيف تصرف بها ولا ترتكب على ارائكم ولا على انفسكم. واضح الكلام اذا واعلموا ان فيكم رسول الله هي رسالة شديدة. يا ايها الصحابة ترى الرسول موجود صلوات ربى وسلامه عليه. فاياكم ان - [00:05:39](#)

فيما بينكم بل الجأوا الى ماذا؟ الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يفصل الامر. وهذه سنة في الحياة. في اي مسألة مختلف فيها هل الرسول موجود الان؟ نعم صلى الله عليه وسلم لكن الموضوع ليس بذاته وانما بستنته فاذا اثنين - [00:05:59](#)

في مسألة امام هاي كشف القلوب واعلموا ان فيكم رسول الله. هذه سنته قائمة ارجعوا اليها لتعرفوا حكم الله فيها. فهذا ترتيب من الله للصحابة اولا ثم لمن بعدهم باهمية الرجوع الى الشرف الذي يمثله النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. واذا - [00:06:19](#)

البلاغية هذى اكتبهما بعض الجمل في القرآن لا يكون المراد ظاهرها. وانما لازم فائدتها. بعض الآيات هي جمل معلومة الله لا يريد الاخبار بها بذاتها وانما يريد لازمها وهذا يسمى بعيد البلاغة ايش المشايخ؟ لازم الفائدة انت بتحفظ - [00:06:39](#)

ستستفيد من هذا الاتراء التطبيقي الذي نحن نطبقه على كلام الله. طيب ثم قال مستأنفا الان اذا انتهت الجملة الاولى واعلموا ان فيكم رسول الله انتهى المقطع هذا. لان المقطع الذي يليه اقرأ - [00:06:59](#)

رحمه الله ثم قال مستأنفا لو يبيحكم في كثير من الامر لعهدم اي لو وقعتم في الجهد والبلاء. وهذا يدل على لو فاطيكم في كثير من الامر لعنتم. هنا هذه الجملة تخاطب تلك الطائفة من الصحابة الذين كانوا مستعجلين. يريدون مهاجمة - [00:07:16](#)

المصطلح هي الآية ماذا اخترت بهذا الظاهرة؟ لكن من السياق يعلم ذلك ان هناك طائفة من الصحابة كانت تريد الاغارة علىبني قبل التثبت فالله سبحانه وتعالى ماذا يقول لهم؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فارجعوا اليه ثم قال لو يطيعكم - [00:07:36](#)

رسول الله في كثير من الامر المراد الامر الشؤون. الامر هنا بمعنى الشأن. لو اطاعكم في كثير من اهوائكم وشاؤونكم ورغباتكم لعنتم اي لو قعتم في المشقة والهلاك. فمن يتبع هواك يقول - [00:07:56](#)

الى المشقة والهلاك ومن حكم مولاه فان المولى سبحانه وتعالى يقود كل ما فيه صلاحك في الدنيا وفي الآخرة. فهذه ايضا اية منهجية من اتبع الشرع يقوده الى الصلاح في الدنيا وفي الآخرة. واما من اتبع الهوى وامور نفسه ورفض الشرع فاين سيقوده - [00:08:16](#)

المشايخ الى العنت لا عبدتم. وهناك اية اخرى فيها قضية لعنتم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم فالشريعة الاسلامية ويمثلها النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه جاءت لترفع العدد والمشقة - [00:08:36](#)

وتأتي بما فيه صلاحنا ونجاحنا. اذا لو نطيعكم في كثير من الامر لعلتم اي لو قعتم اقرأ. قال اين وقعتم في الجهل والهلاك وهذا يدل على ان بعض المؤمنين زيهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايقاع ابن المصطلح - [00:08:56](#)

المفسرون انه في طائفة من الصحابة كان رأيها ايش؟ يا رسول الله خلينا نستعجل ونغير عليهم شو ثبتو؟ من لم يتثبتوا بعد. فالله قد هم بهذا الترتيب لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع اهوائكم يا ايتها الطائفة واغار على فم المصطلح ليش حدث - [00:09:16](#)

فتنة ودماء وقتل المسلمين وبعضاهم بعضا. طيب. قال زينه لرسول الله صلى الله عليه وسلم الایقاع ببني وتصديق قول الوليد. نعم.

تصديق قول الوليد للعقبة الذي ذكرناه في المجلس السادس. واما الطائفة الاخرى فلو ان بعضهم كانوا يتتصومون ويقعوا مقابل -

00:09:36

هناك طائفة من الصحابة كانوا فرسين اكثر وهذه اكثر وحكمة اكثر. فكانوا يتتصورون لا يريدون العجب. نعم. يتتصورون امجدهم في التقوى لا يسعهم جلدتهم اي رسوخهم وثباتهم في التقوى. يزعمون عن الاستعجال واتخاذ اراء فيها يعني مبادرة او اراء -

00:09:56

كان عندهم تصور وجد في التقوى شاهد جد في التقوى اي نسخ وتعاون نفسه في تحصين مراتب المتقين عن الجزاره على ذلك وهم الذين استثنواهم بقوله هم الذين استثنواهم واستدركتهم بقوله ولكن الله - 00:10:16

حضر اليكم اليمان وزينه في قلوبكم. اذا الاية الضمنية عم بتخبرنا عن وجود خلاف بين الصحابة في طريقة معالجة الموقف. صحابة يريدون العجلة وصحابة يريدون ماذا؟ الثاني والتراويح والتراويح. فالله سبحانه وتعالى اخبر عن الاسم الاول بقوله لو يطيعكم فيك - 00:10:36

كثير من الامر لعنتم. انت ايها الصحابة المتحمسون لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع حماسكم لوقعتم في العنت والاهلكتم انفسكم واهلكتم جماعة المسلمين. وهذا حال دائم الشباب المتحمس اللي تحتاج نحط له بريكات. لانه الشاب المتحمس يمكن بوقع نفسه - 00:10:56

اخوان ويوقع الدعوة ويوقع المسلمين في ماذا؟ في مشقة وفي عمل وهو لا يحسب العوائق. لو يطيعكم في كثير من الامر لا عملت منهم لا الصحابة الذين ارادوا رجلا مصطلحهم لم يتبعوا اهواءهم. يعني او خليني اقول لهم لم يريدوا شهوة شخصية. هم ارادوا نصرة الاسلام - 00:11:16

في رأيهم لكن لما ارادوا نصرة الاسلام بذوقهم سماه الشارع حواء. لانه في النهاية صح انت بدق تسلك الاسلام ونقصد من المصطلح ونأخذهم يا لكن هل انت اتباع امر الشرع في ذلك؟ لا. حماس زائد فسمي هو ولا يوافق شرع الله. واما الطائفة الثانية التي تصور - 00:11:36

وكان يعني متأنية في امورها فتحتها الله سبحانه وتعالى بقوله ولكن نعم. قال استثنواهم بقوله ولكن الله حب اليكم اليمان وقيل هم الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. اه يعني الذين حب الله اليهم اليمان هم نفسهم الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - 00:11:56 من بداية السور هؤلاء هم نفسهم هؤلاء ليس تفسيرهم طيب قال ولما كانت صفة الذين حب الله اليهم اليمان غير المتقدم ذكرهم وقعت لكنها في موقعها من الاستدراج. الان لكن في العربية اداة ايش المشايخ؟ ايش عن الاستدراك - 00:12:16

عندما اقول جاء محمد لكن زيدا لم يأتي او العكس لم يأتي محمد الا ان زيدان جاء. لكن بطبيعتها ان ما بعدها يخالف ما قبلها نفيا او اثباتا ما بعدها يخالف ما قبلها نفيا او ايش؟ او اثباتا. فاذا كان ما قبلها مثبت يكون بعدها منفي. واذا كان قبلها منفي يكون ما بعدها - 00:12:36

طب اين الاستدراك في هذه الاية؟ يعني اكيد دائم شوف سياق الاية واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعهم في كثير من الامر لعلتم لكن الله الواحد لما يقرأ بقول هاي هناك جملة استدراك. بس الاستدراك من ايش - 00:13:03

طب فهمتوا بالسؤال؟ استدرجت من ماذا؟ ضمن السياق. من يقول؟ اها. اصول العدد؟ لا مش حصول العدد. اها احسنت انه هو في طائفتين من الصحابة. الطائفة الاولى لو يطيعه في كثير من لعلمتم. ثم استدرك الله حتى لا يظن ان كل - 00:13:19

كان حالهم حال الحماس والعجلة. بل بعضهم كان بحال اخر بحال الثاني والسكون. فاستثنواهم الله واستدركتهم بقوله ان الله حب اليكم اليمان. فاذا هنا استدراك لبيان ان بعض الصحابة لو سألكم هكذا سؤال في الاختبار. ما فائدة الاستدراك - 00:13:39

فقل لي فائدة الاستدراك بيان ان ليس كل الصحابة كان عندهم حماس وحجيمة بل بعضهم كان متتصورا عنده تقوى فكان تحري ولا يريد الهجوم قبل التفرد. فاستدركتهم الله واستدراك بقوله يعني اكأن الاية تقول ولكن منكم طائفة - 00:13:59

الله الي اليمان وزينه في قلوبنا. فهل في وجه الاستدراك هنا؟ مهم حتى تجمع شر الاية. وتكون فاهم الترتيب القرآني لماذا على هذه

الصورة لماذا اتى التركيب على صورة لبيان انقسام الصحابة الى طائفتين. طيب - 00:14:19

قال ما هو مخالفة ما بعدها لما قبلها نفيا واباتا. لكن هي تخالف ما بعدها لما قبلها في النفي او الابات. اذا كان قبل انفي ما بعدها يكون مثبت. والعكس بالعكس. فهنا لابد من وجود تغابب بينما قبل لكن وما بعد ذلك. ما قبل لكن هم الصحابة - 00:14:38

المتحمسون وما بعد ذلك هم الصحابة المتأتون. فهمتم الكلام؟ طيب. قوله تعالى وزينه في قلوبكم اليكم الكفر هو تغطية نعم الله سبحانه وتعالى بقضية عظيمة جدا وهو اننا نحتاج الى الله سبحانه وتعالى في كل موقف - 00:14:58

الحياة. من الذي يحبب اليها اليمان ويزينه في قلوبنا؟ الله سبحانه وتعالى الذي حبب اليكم اليمان. وزينه وحمله في قلوبكم وما الذي يكره اليك الكفر والفسق والعصيان؟ من؟ الله اذا انت دائمًا تحتاج الى عون الله ما في اشي من ذكائك. ما في اشي - 00:15:18

انت فهمان وابوك ما شاء الله فلان وزير. الصدق ما شاء الله مؤمن. لا. الذي حبب اليك الامام وصرف عنك الكفر ومن؟ الله. ولو شاء الله كان الامر بخلاف ذلك. وان شاء الله لجعلك كافرا وحبب اليك الكفر او الفسوق والعصيان. وسلمك نعمة اليمان. وبالتالي انت تحتاج الى تحقيق - 00:15:38

ايها نعبد واياك نستعين بالفاتحة. ايها نعبد واياك نستعين لا على طاعة والابتعاد عن معصيتك الا بك يا رب العالمين. فلذلك الله عز وجل يخبر بكمال منته ونعمته. ولكن الله - 00:15:58

هو الذي حبب اليكم اليمان الله هو الذي حبب اليها ان تكون مسلما ان تكون طالب علم ان تحضر مجالس التعلم هذا ليس الشخصية انت بذلك اسباب والله سبحانه وتعالى اراد للمسبيات ان تحدث. لكن ايها ان تظن لوهلة واحدة انك - 00:16:18

ستفعل شيئاً بذكائك وبفطنتك وبحرصك الشخصي. انت تحتاج في كل خطوة من خطوات الحياة وفي كل نفس من انفاسنا ماذا الى ايها نستعين هذه لا ترسيخ هذه قضية في قلب المسلم. نعم. قال وهو تطبيق نعم الله لا هذا تفسير للكفر. ما هو الكفر - 00:16:38

الكفر في اللغة لما يقول فلان كفر نعمتي ما معنى الكفر؟ التغطية. الكفر في اصل اللغة معناه التغطية. تغطية نعم الله وغمضها غمضها يعني احتقارها. من خلال جحودها ان تجحد وجود الله او ان تجحد وحدانيته فتشترك به غيره - 00:16:58

وما شابه ذلك من اشكالية. يعني نحن لسنا نأتي مقام بين اشكال الكفر ولكن الكفر معلوم لديه. اذا وكره اليكم اولا الكفر وهو اسوأها ثم بعد قال والفسق وهو الخروج عن محجة اليمان برکوب الكبائر برکوب الكبائر. الفسق هذه حالة - 00:17:18

للانسان اذا ارتكب الكبائر وليس الصغار. المسك متى يكون الانسان فاسقا اذا فعل الكبائر واصر عليها؟ بهذا ثالثا قال والعصيان وهو العصيان التنازلي وفور فسوق عصيان بدأ باشدها ثم انتهي - 00:17:38

باخفها وكله عظيم في حق الله سبحانه وتعالى. نعم. قوله اولئك فهم الراشدون اي اولئك المستثنون هم الراشدون. يعني اصابوا طريق الحق ولم يميلوا عن الاستقامة. سؤال هل الاية - 00:17:58

فيها حصر او عفوا هل هذه الجملة فيها حصر؟ اسلوب الحصر تعريف احسنت تعريف المبتدأ وتعريف الخبر معنا في المجلس السابق. قلنا تعريف المبتدئ هو الخبر من اساليب ماذا؟ الحصر - 00:18:18

كأن الاية تقول اولئك هم الراشدون دون غيرهم اولئك هم الراشدون دون غيرهم. من هم الراشدون؟ الذين حبب الله اليهم اليمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسق العصيان هؤلاء دون غيرهم هم الذين الوا مرتبة الرشاد. طب السؤال الان ما هو الرشاد - 00:18:36

ما هو الرشاد الذي تتكلم عنه الآية؟ انظر ماذا قال؟ قال هو الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه من الرشادة ومن الصحابة واحدة نلاحظ المعنى العميق لكلمة الرشاد ليست مساوية لكثر الاستقامة الرشاد هي الزم الاستقامة لانه ماذا قال في تعريفها؟ الرشاد الاستقامة على طريق الحق - 00:18:59

مع ايش؟ شو هاد اللي حصل له؟ يعني مع رسوخ فيها. هسا في واحد ماشي طريق الحق. لكن اليوم بودي يمين وولد شمال. صح؟ هذا الى مرتب الرشاد لانه ليس راسخا على طريق الحق والاستقامة. الرشاد ان تكون راسخا في استقامتك الى الله سبحانه وتعالى.

والرشد استقامة على طريق الحق مع ايش مع السلامة يعني في واحد ايمانه قوي متين صح؟ في واحد امام ماذ؟ طيب ما اسفل انه اذا عمره شهوة دنيا تغره لذة تغره ما - 00:19:41

يغره فتاة لا هذا ليس راشدا. وان كان مثلا ممكنا يكون بيحافظ على الصلة وبيحافظ على مجالس العلم لكن التلفون بيضيعه بتضييعه فهل هذا وصل الى الرشد؟ ليس بعد. الرشد لا يوصف به الشخص حتى يكون متينا في دينه. لذلك قال الاستقامة مع - 00:19:55 طب من اين اتي بهذه الذكرى؟ قال لان اصلا الرشد مأخوذ من كلمة الرشادة والرشادة ما هي؟ الصحافي. والصخرة رصتها الصداقة والقوة. فلذلك لاحظ كيف المعاني اللغوية تؤثر في المعاني الشرعية. لما كلمة الرشادة أصبحت تدل على الصلة اصبحت - 00:20:15 الشريعة الاسلامية الاستقامة لا تكون رشدا الا اذا كان تدينا متينا. اولئك هم الراشدون يعني الذين دينهم متين شوف هذا معنى الرشد متنانة الدية. اذا طب من هؤلاء الذين استحقوا وصف الرشد الذين حب الله اليهم الایمان وزينهم - 00:20:35

وفي قلوبهم وفرع اليهم الكفر والفسوق والعصيان. من اجتمع فيه هذه الفصال هؤلاء الذين وصلوا الى مرتبة الرشد ايمنانة التدين ممتاز طيب قال قوله تعالى فضلا من الله ونعمة الفضل والنعمة بمعنى الافطار والانعام. وماذا - 00:20:55

لماذا غير الدلالة؟ لماذا قال الفضل بمعنى الافضل؟ والنعمة بمعنى الانعام. هذي شوية قضية لغوية. الفضل يطلق على نفس الشيء المتفضل به. والنعمة تطلق على ماذا؟ على نفس النعمة. وليس المراد هنا ان تطلب من الله ولها. اكمل - 00:21:15

قال وما انتصار اذا المفروض والاغتصاب على المفعول له. الان فضلا من الله ونعمة ما اعرابها مفعول لاجله. والمفعول لاجله هو مفعول لابد ان يرتبط بفعل سابق. ما هو الفعل الذي ارتبطت به فضلا من الله ونعمة - 00:21:35

الفعل حبها. اعد قراءة الاية الاية. ولكن الله حبك اقرأ قوله تعالى ولكن الله حب اليكم ايمانا وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة - 00:21:55

اذا هاي سقوطها بالاية السابقة كأن اولئك هم الراشدون جملة معترفة. اولئك هم راشدون جملة معتبرة والتقدير حب الله اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره كذا وكذا لماذا؟ تفضلا وانعاما. هذه الاية ترتبط بالاية السابقة. لو سألك - 00:22:15

لماذا حب الله الى هذا الشخص الایمان؟ وزينه في قلبك؟ ولماذا كره لهذا الشخص الكفر والفسوق والعصيان؟ هل لشيء يستحقه هذا الشخص على الله لا وانما تفضلا وانعاما من الله سبحانه وتعالى والله اعلم حيث يجعل رسالته واعلم - 00:22:35

حيث يجعل فضله. فهذا جواب لسؤال لماذا حب الله الایمان لهذا الشخص وكره اليه الكفر؟ فالجواب جواب ما هو تفضلا وانعاما. لكن احتجنا الى شيء من التأويل لأن الفضل والنعمة يدل على ذات المنعفين - 00:22:55

نفس اللعبة نفس اللعبة احنا لا نريد نفس اللعبة نحن نريد الحدث وهو الانعام الفضل يدل على نفس الشيء المتفضل به. نحن لا نريد نفس الشيء فتفضل المراد في الاية عملية الاخبار. فلذلك احتاج الى شيء الى شيء من التأويل. فقال الفضل هنا بمعنى الافطار.

والنعمة - 00:23:15

بمعنى الانعام فكانه استعمل اسم المصدر واراد به المصدر. هذه من الادارة في اللغة فتدرك كلامي جيدا. استعمل اسم المصدر واراد مصدر لان اسم المصدر يدل على فوات في العادة. والمصدر يدل على حدثه. فالفضل والنعمة اسماء مصادر. هي تدل على ثواب - 00:23:35

نفس الشيء المتفضل به ونفس الشيء المنعم به. والمراد ليس نفس الشيء وانما المراد هو الحدث. الحدث هو الافضل والانعام فاحتاج الى شيء من التأويل فيكفيوني ان تعرف معناها ان الله سبحانه يخبرنا ان تحببه الایمان لهذا القلب وتكريم الكفر والفسوق - 00:23:55

والعصيان هو تفضل من الله واطعام. وهذا بالتالي ما الذي يستجابه لي في حياتي؟ ما دمت على استقامة والله تفضل عليك بهذا الافطار التي تستوجب؟ شكرنا. شكر الله عز وجل على هذا التفضل والانعام. وان اختارني دون ملايين البشر لاكون مؤمنا على طريقة اهل الایمان - 00:24:15

قال رحمة الله تعالى اي حب وكره للفضل والنعمه. والله علیم باحوال المؤمنین وما بينهم من التمايز والتفاصل حکیم حاش يعني الاية كتبت فضلا من الله ونعمه والله ماذا؟ علیم حکیم. لو سألك لماذا انتهت الاية بهذه الاسمين - 00:24:35

ما مناسبة هذا الترفیه؟ های اسمه؟ ما مناسبة هذا التدین بمطلع الاية؟ لماذا استعمل العلیم الحکیم؟ لماذا ما قال غفور رحیم علیم حکیم. ایوه افضل. احسنت لانه يريد ان يخبرنا انه اعلم من الذي يستحق - 00:24:56

هذا التفضل والانعام الغیری وحکیم لماذا؟ من هو الحکیم؟ هو اللاتین وعشرين في موضعه فهو سبحانه يعرف این يضع الایمان وain يضع الطفیل يضع الصلاح والا يضع الانحراف. والله تعالى اعلم. اذا نفرها والله علیم والله علیم باحوال المؤمنین وما بينهم من - 00:25:16

والتفاول حکیم حين يفضل حين يفطر وينعم حين يفطر وينعم بالتفویق على الافاضل وهذا كان الرسالة للصحابۃ انه لماذا بعضهم كان متحمس وبعضهم كان متأنیا؟ اکید اهل التأنی افضل عند الله من اهل الحماس المفتدع. فهذا اخبار - 00:25:36

هذه المواهب من الله سبحانه وتعالی والله اعلم حيث يجعل مواهبه ونصفه وتفضله. تمام قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بينهما. لو سألك سؤال ما مناسبة هذه الاية للایات السابقة - 00:25:56

يعني لماذا انتقل المشهد الى حکم آآكيف تعالج الاحتفال بين المؤمنین؟ هل لهذه الاية ارتباط بالاجواء السابقة بالسورة؟ قال الشیخ اکرم ممکن يكون ممکن يأكل مع بعض؟ لایات السابقة بموضعه الولید ابن عقبة وبين المصطلق - 00:26:15

الصحابۃ بين بعض اختلفوا انه يقاتل هؤلاء احسنت يعني کأن الله يخبرهم ان لو حدث اقتتال بين المسلمين كيف يتم معالجته؟ لو حدث اقتتاله كيف يتم معالجته؟ كانوا مسلمین في الحقيقة ولم يكونوا کفارا وكان الخبر غير - 00:26:37

فالله نشكر كيفية معالجة الاختتال الذي يقع بين اهل الایمان فقال قال وقف رسول الله صلی الله علیه وسلم على مجلس بعض الانصار وهو على طبعا هذا سبب نزول الاية النسبی من جمالیته انه يعطيک حتى اسباب النزول. نعم. قال فبال الحمار فامسک ابن ابی بانه - 00:26:57

طیب المنافق المعروف عبد الله بن ابی بن سلمان علیه من الله ما يصنع. فامسک ابن ابیه بانفه يعني بده يقول للرسول صلی الله علیه وسلم بعد عنا يا رسول الله اذیتنا وافق ابدا واقامة - 00:27:17

قال فامسک بانفه وقال خلی سبیلی سبیل حمایة فقد اذانا من يقول هذا؟ للنبي الاعظم صلوات ربی وسلامه علیه. فقال عبدالله ابن رواحة والله ان بول حماره لاطیب من مسکه. عطایا من الاخرة الحمار. نعم - 00:27:31

قال ومضى رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال الخوض بينهما حتى استباھ. حبس يعني دخل بينهم وصار في مشاکل بين عبدالله بن رواحة وقومه وعبدالله بن ابی وقومه. وجاء قوما هما الاوس والخزرج. عبدالله والرواحة كان من الاوس - 00:27:51

قال وخشي وقوع الاختتال بين الطائفین. نعم. فتجاهدوا بالعصی يضریون بعضهم بالاسم. وقيل بالایدی وسعة النحل يعني اوظاف الفتنة كبيرة. فرجع اليهم رسول الله صلی الله علیه واله وسلم كما فاصلح بينهم ونزل ونزلت هذه الاية. ان عرفنا سبب نزولها هذه الفتنة التي اشعرها دائمًا اهل النفاق. طیب اذا عرف سبب النزول - 00:28:11

لا ندخل في تفسیرها قال وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا. ليش قال اقتتلوا ولم يقل اقتتلی؟ مش طائفتان وان طائفتان ما قال اكتتلا قال اكتتلا. ليه؟ لانه في الطائفه ما واحد يكون فيها عمل مني - 00:28:41

وفي الحقيقة الاختتال يكون للجمع ضد الجمع. فلذلك قالوا اقتتلوا. ثم قال فاصلحوا بينهما لأن المراد الاصلاح بين فریقین فكان هناك التقنية انسب. اما الامثلة لما كان جمع مع جمع فكان الجمع هو الاولی. لذلك قال وجمع ايضا. قال وجمع اقتتلوا حملًا على المعنى - حبلا - 00:29:01

شو يعني حملة على المعنى؟ حملة على معنى الطائفه. الطائفه ما معناها؟ مجموعة من الناس. فاذا عندنا طائفتان اذا عندنا مجموعة من ومجموعة من الناس هنا فالاختتال يكون اقتتال جماعي. فكان المناسب ان يقول اقتتلوا. طیب. قال لان الطائفین بمعنى - 00:29:21

والناس اية في معنى الخوف والجماعة من الناس. نعم. فلو تم في قوله فاصلحو بينهما. رجع للثانية لماذا؟ قال نظرا الى اللفظ. نظرا الى ان طائفتان بعضها مثنى. احيانا قد يعتبر المعنى واحيانا ينظر الى الانفاق. طيب. قال قوله فان بعث احداهما على الاخرى البغي -

00:29:41

الخطوة الاولى لو سأله كان الله عز وجل يعلمها بهذه الآية كيف نفعل عند وقوع خصام بين عشيرتين من اهل الاسلام؟ اول خطوة وما هي؟ الاصلاح. ونسعى لرب الصدح بينهما. وفي طائفة مش راضي تصلح. نريد الاقتتال. قال فان - 00:30:01

قوله تعالى فإن بعث احداهما عن الاخرى البغي الإستطالة والظلم لو سألك ما معنى البغي؟ قال سبحانه ينبغي انه في طائفة لا ترضى الاصلاح ومن ان تستطيل. وتريد ان تظلم وتنهك الدماء والاعراض. وترفض المصالحة. فماذا نفعل في - 00:30:21

هذه الحالة هل من لكم في بعض انتم الاثنين ما احنا ما لناش دخل؟ لا. يجب ان يتدخل اهل الاسلام والعلماء من الطوائف الاخرى لفك الاشتباك فماذا قال سبحانه؟ قال قاتلوا سنتدخل في الكتاب. ونصر الطائفة الضعيفة. فقاتلوا التي تبغي. نعم - 00:30:41

قال فقاتلوا التي تبكي حتى تفي. تفي ما معنى تفي؟ اي ترجع وتعود الى رشدتها وتستنجد وتعرف الخطأ الذي وقعت فيه والفيء الرجوع والفيء هو الرجوع لذلك الظل الذي يكون بعد الزوال ايش يسمى؟ لانه الظل يستمر معك الى الظهيرة ثم - 00:31:01

ثم يعود بعد الزوال لانه يعود بعد الزواج بالمياه فهي نعم. قال وقد سمي به الظل والغنية. والغنية ايضا من اسماء في الاسلام ما هي؟ الفين الغنية تسمى. لماذا برأيك ان الغنية تسمى فيباء؟ واحد ما هو استراتيجي؟ نعم. لماذا الغنية - 00:31:22

من اسمائه الفدان تربط المعنى اللغوي بالمعنى الشاب الاحمر او اربط المعنى اللغوي مع الشرعي. لماذا الغريبة؟ تسمى كان فيه اشارة الى معنى دين لماذا الغنية؟ طبعا تفهمش شو الغنية؟ غنية بتؤخذ من الكفار في المعركة. لماذا سميت فيباء؟ تربطها بالمعنى اللغوي للبيت. المعنى اللغوي - 00:31:42

ما هو؟ طيب لماذا سميت الغنية يعني من رزق الله سبحانه وتعالى رحمه الله سبحانه وتعالى رجعت لاصحاب الحق اصل الكفار انفقوا طيب والاحد راضي للامر هناك معنى ايماني وهي ان الاصل ان اموال المحاربين لله ورسوله ليست لهم - 00:32:09
وان الحق بها من اهل الاسلام هذا معنى ايماني. ان الكفار الذين يحاربون الله ورسوله ويبغون في الارض فسادا ليس لهم احد في اموالهم فكان غريمتنا لهذه الاموال هو ارجاع لحقنا. ارجاع لايش؟ لحقنا. وانت لما ترجع - 00:32:56

تمام؟ فكأننا ارجعنا حقنا مع انه هو في الاصل دين هم اللي عملوها. لكن الله بهد يوصل رسالة للكافرين. ما دمتم تحاربون الله على فلا حق لكم في هذه الدنيا ولا في اموالكم والاصل انها لاهل الاسلام. فاخبروا لها هي اخذ حقوقهم وليس حقوقكم اصلا. فهذا - 00:33:16

بعيد المدى في تسمية الغنية. اذا الظل يسمى شيئا اذا كان الظل بعد الزوال. الغنية ايضا تسمى الضيلا. والعودة الى الرشد والانتباه من الخطأ يسمى ايضا فالفيء يطلق على عدة امور. طيب. قال وقد سمي به الظل والغنية لان الظل يرجع - 00:33:36

او بعد نصف الشمس؟ بعد نصف الشمس اي بعد الزوال. انه الشمس تلصقه ثم يعود بعد الزوال. فالظل الذي بعد الزوال فقط هو الذي يسمى فيينا. واما ظل صباح لا يسمى لانه فيديو اساسي. نعم. قال والغنية ما يرجع من اموال الكفار الى المسلمين. ما يرجع من اموال الافطار الى - 00:33:56

بأننا نحن احق بها منهم. فكأننا استردنا حقوقنا. طيب. قال وحكم الفئة الباغية وجوب قتالية اذا ما قاتلت هذا حكم شرعي يشيد به النسب. ان الله يعلمها هنا ان البيئة التي تبغي و تستقيم عظمها وجوب قتالها على اهل الاسلام - 00:34:16

جميعا حتى تعود الى رشدتها وتكتف عن بعدها قال فاذا كفت وقررت عن الحرب ايديها تركت. او فاذا هي الباغية بعد القتال وضعت ايديها قالت خلاص ما نريد نقاتل. هل يجوز ان استمر في القتال - 00:34:36

هل يجوز الاجهاز على جريحة؟ هل يجوز ملاحقة الهادم منها؟ لا. فقتال اهل البغي له واحكامه في الفقه الاسلامي. لا يجوز الاجهاز على جريحة لا يجوز قتل اسرار لا يجوز الحق الفار منهم. نحن فقط نريد قتالهم من اجل ماذا؟ ان كفار عن باقيهم فان كفوا انتهينا. ولا يجوز الاستمرار - 00:34:52

للقتال لانه في النهاية مؤمنون مش ربنا شو سماهم في بداية الآية؟ طائفتان من المؤمنين فهم مؤمنون بالايام المطلق العام. نعم قال تركت الى امر الله المذكور في كتابه من الصلح وزوال الشحنة. نعم. ان حذرت فيها الى امر الله. ما هو امر الله - [00:35:12](#) الذي ينبغي ان تقيمه اليه فقاتلوا الذي تبغي حتى تقيمه الى ماذا؟ ترجع الى ماذا؟ امر الله. ما هو امر الله؟ الاصلاح امر الله الذي يجب الرجوع اليه هو الاصلاح والوئام وعدم الاختلاف بين اهل الايمان. فاذا الطالبة الباغية خلاص قبلت في حكم - [00:35:32](#) الله وشرعه بالاصلاح وفاء اليه نعود الى الاصلاح مرة. نعم. قال فان فات عن البغي الى امر الله فاصلحة وبينهما بالعدل اي بالانصاف واقسطوا واعدلوا قال سبحانه وتعالى فان فعلآ - [00:35:55](#)

فان فائت اي الى امر الله فهنا حكم واضح من الله. علينا ان نعود للاصلاح ولا مجال لبقاء الشحنة. فاصلحوا بالعدل فاصلحوا بينهما بالعدل. ثم قال واقسطوا. طب مش الاقساط هو ايضا العلم - [00:36:15](#) لأن الله سبحانه وتعالى امر بالعدل بين المختصين ثم امر بالاقصاء وهو العدل عموما في كل شؤون الحياة. كان وقصد خدتها لحالك. [00:36:34](#) فاصلحوا بينهما بالعدل. وعليكم يا اهل الايمان ان تقوسوا وتكونوا عاملين في كل شؤون الحياة - [00:36:54](#) انه من عطف العام على الخاص. امر بالعدل بين المختصين ثم امر بالاقصاء وهو العدل ايضا امر به على وجه في كافة شؤون الحياة

لا يقوم للدولة اقامة ولا تقوم دولة الاسلام الا على وجه العدل والصراط المستقيم. واما دولة الظلم حتى ولو كان فيها اركان الاسلام [00:37:11](#) فان الله سبحانه وتعالى لا يبقي لها اثر. فالعبد به قامت السماوات والارض. لذلك امر الله سبحانه وتعالى به - [00:37:31](#) مرة اخرى فقال فاصلحوا بينهما بالعدل واقصدوا. ايش يعني واقصدوا؟ واعدوا ربنا ايش يقول لك؟ واصلحوا اصلحوا بينهما طب انت بتقول لي شو فائدة وعدي؟ هو قال خلاص اصلاح بينهما بالعدل. بتقول هذا تأكيد على قيمة ماذا؟ العدل في دولة - [00:37:51](#) في المجتمع المسلم اهمية هذه القضية ربنا ركزها بجملة مستقلة اهمية العدل وقصد طيب ان الله يحب المقصطين. فهذا التبيين بيان الى ان من قواعد بناء المجتمع المسلم انه يبني على العدالة. ولا يجوز المحاباة - [00:38:11](#) هنا الظلم وكما قالت الخلد في مقدمته الظلم دائم يؤذن بخراب ماذا؟ الحرام ويؤذن بفساد الدول وانهيارها. لذلك انظروا في كل الدول التي انهارت من الاموية الى العباسية الى غيرها ابرز اسباب انهيارهم انتشار الظلم في الطبقات العليا. نسأل الله السلامه والعافية - [00:38:51](#)

قال وهو امر باستعمال القسط على طريق العموم بعدما امر به في اصلاح ذات القيمة عطف للعام على الخاص امر الله القسط اي بالعدل على وجه العموم بعد ان امر بالعدل على وجه الخصوص في الاصلاح بين المختصين. فهذا يسمى عطف عامي - [00:38:31](#) خاصة. كيف اقول لك؟ جاء زيد والقوم. طب زيد مش من القوم هو؟ من القوم. صح؟ طب ليش عطفتوا عليه؟ جاء زيد وال القوم هذه ثم اطفي عام على خاص او عطف العام على احد افراده. وهذا له فوائد بلاغية من اهمها التأكيد والترسيخ - [00:38:51](#) ان الله يحب قوله تعالى ان الله يحب المقصطين ارفع السرير اين العادلين؟ لا تعطك فائدة نبوية سريعة جيد انتبهوا لها قال بضم القاف الجور والظلم. والقسط بكسر القاف العجز. شف اللي اختلفت - [00:39:11](#)

حركة القسط بضم القاف الجور والظلم. والقسط بكسر الغاف ما هي؟ العدل. وان ذكرها قطر في لذلك قال والفعل منه ابسط فلان. ما معنى اقسط قال الهمزة للسلب اقصد اي ازال ظلمه. بالفعل اقسط هو مأخوذ من القسط - [00:39:33](#) وهو ظلم لانه معنى اقصد اي ازال ظلمه. فيقول والفعل منه اقصد وهزمته للسلب. فان معنى ابسط فلان ازال ظلمه. هذا معنى اقصده. اي ازال القسط وهو الظلم والجهل. طيب اذا مش فايدة سريعة الفرق بين - [00:39:59](#) وبين القسط فالقسط بالضم ما هو؟ فايالك تعبر بشكل خاطئ عن هذا المعنى. العدل هو القسط ليس القصوى. طب تيجي اية في القرآن ورد فيها القسط بمعنى ظلم؟ واما القاصدون احسن سورة الجن - [00:40:19](#)

اما القاصدون اي الظالمون الجائزون. فكانوا لجهنم حطبا. شف فائدة اللغة تساعدك على فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب ثم قال سبحانه في تأكيد اهمية الالتحام والتماسك داخل المجتمع المسلم. يقول سبحانه في الآية العاشرة اقرأ انما - [00:40:39](#)

اخوة فاصلحوا بين اخويكم انما المؤمنون اخوة. خلوني بهذا المقطع الاول. هذا ايضا من اساليب الحصر اللغات العربية لا بد اشوف واحد فيكم هيكل متنبه معه من بداية الدروس. ذكرنا ثلاث اساليب للحصر خلال الدروس السابقة - [00:40:59](#)

هناك ثلاث اساوين تركبناها للحصر خلال الدروس السابقة. مين يعطيك الثلاثة؟ مش عارف الثلاثة نزل ايدك. تمام حتى يريحني

ويصير من خلال قراءة الفاتحة والحرفات ذكرنا ثلاث اساليب يستعملها القرآن واللغة العربية للدلالة على الحصر - [00:41:19](#)

تفضل يا شيخ بالعكس التقديم المعمول على العامل زي اياك نعبد. مش مرة معنى انه تقديم المفعول به على فعله يدل على الاختصاص والحصر. طيب اتنين يا انما احست انما من ادوات الحصر في العربي. ثلاثة تعريف المبتدأ والخبر. الجزئين تحكيمهم

شو الجزئين - [00:41:39](#)

والخبر فهذه ثلاث ادوات حصر. انت هنا من خلال هذا التفسير عم بتعيش البلاغة بجانبها العمل التطبيقي. وهذا اهم حقيقة فحاول ان تستعين بتفسير النسب لتكون محكما لاساليب العرب في بيانه. طيب اذا انتم متفقون معني على ان انما - [00:42:05](#)

خلوان ماذا؟ الحصد طيب اي ما هو الحصر هنا؟ انما المؤمنون اخوة. ما معنى الحصر ما معنى العصر؟ انما المؤمنون اخوة. يعني اهل الایمان محصورون في الاخوة لا في غيرها. الشيخ معنا الفاصل - [00:42:25](#)

انما زيت قائم. شو معنى انما زيد قائم؟ يعني زيد قائم فقط ليس جالسا ولا نائبا ولا مضجعا. صح انما محمد يأكل. شو يعني؟ يعني محمد لا بالعكس ولا مكتب ولا مطرب. شو بعمل؟ فحصلت محمدنا في الاكل. وحصلت - [00:42:44](#)

لما نقول انما المؤمنون اخوة هنا انا حصرت محمدنا او حصرنا اهل الایمان في ماذا؟ في الاخوة. كانه يريد يقول اهل الایمان قم فقط اخوة لا شيء سوى ذلك فهمتم عن الایات؟ اهل الایمان اخوة وليسوا شيئا سوى ذلك اي لا ينبغي ان يكونوا على حالة اخرى - [00:43:04](#)

هذه الحالة شف هذا معنى عظيم. الله يريد ان يقول لك ان الحالة التي يرتضيها الله لنا ولا يقبل باي حالة اخرى حالة ماذا الاخوة الایمانية. واي حالة اخرى فهي مرفوضة عند الله. لذلك حصل اهل الایمان اخوة لا - [00:43:31](#)

وهذا معنى الحصر انا بيهمني دلالة الحصر حصرنا الله في الاخوة ما فائدة هذا الحصر لو سألك ما فائدة هذا الحصر للدلالة ان الحالة التي يرتضيها الله لنا هي الاخوة ولا يوجد حالة اخرى يقتضيها سبحانه وتعالى لنا سوى ذلك فلا يرضى لنا - [00:43:51](#)

لا يبقى الانشقاق لا يبقى لنا الخصومة لا يرضى لنا الاقتتال وهذا معنى عميق جدا في بناء المجتمع المسلم. لذلك سورة الحجرات هي سورة بناء المجتمعات المسلمة الظاهر. وهذا تقرير لما الزمه من تولي الاصلاح بين من وقعت بينهما مشقة من - [00:44:11](#) هذه الآية هي تكميلة للآية السابقة. مش ربنا امرنا بالآية السابقة والقاء فبالي ان المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا. لماذا يجب الاصلاح؟ لماذا الاصلاح؟ ما الجواب؟ لأن المؤمنين اخوة ولا يجوز لهم ان يكون حالة خلاف ذلك. فضاعفك التراب عشان بدئ اعطيك الجواب - [00:44:31](#)

ماذا يجب الاصلاح بين المتخاصمين؟ تقول لأن الله يقول انما المؤمنون اخوة. فلا ينبغي الى ان تكون هناك عادة اخرى الا الاصلاح والونام والوفاق. فهذا معنى قوله وهذا تقرير اي تأكيد وتثبيت لما الزمه من تولي. نعم - [00:44:51](#)

قال وبيان ان الایمان قد عقد بين اهله وهذا تقرير قال وهذا تقرير لما الزمه من تولي الاصلاح بين من وقعت بين المشقة من شهر تقرير هذا تأكيد وبيان لماذا يجب الاصلاح بين المتخاصمين؟ نقول ان اهل الایمان لا يكونون الا اخوان - [00:45:12](#)

ويبيان ذلك بيان تفصيلي اعظم. شف هذا البيان العميق من النسب لهذه القضية. لأن كلمة الاخوة في لسان العرب الاصل تستعمل في ماذا؟ في اخوة النسب استعمالا في الاخوة الدينية هذا مفهوم اسلامي هذا مفهوم ماذا؟ اسلامي دين العرب - [00:45:32](#)

ما كانت تعرفه في العالم. العرب ما كانت تعرفه باخوة الدين. فالاسلام اتى بهذا المفهوم. فالاحظوا كيف يقرر الناس في هذا المفهوم وبيانه قال وبيان ان الایمان قد عقد بين اهله وبيانه والله اعلم انه فيها محنونة وبيانه - [00:45:52](#)

نعم. اما الایمان قال ان الایمان بين ان الایمان قد عقد بين اهله. حتى الایمان قد عقد بين اهله اي بين المسلمين ان الایمان قد عقد الرابط بين اهله من السبب القليل والنسب الناسخ ما ان لم يكن الاخوة الاخوة الحسابية اكتبوا ما - [00:46:12](#)

ان لم يصدر الاخوة النسبية فانه لا ينقص عنها. يعني الايمان عقد بين اهله بين المسلمين. من رابطة القراب الدينى والنسب الدينى هو مضاهى للقرابة البدنية والنسب البدنى. اذا لم يكن اعلى. اذا لم يكن اعلى. فاذا نعيد العبارة - 00:46:32

وان الايمان قد عقد بين اهله وهم اهل الاسلام من السبب القريب والنسب اللاحق. السبب القريب والنسب اللاحق اللي هو السبب الدينى والتزم الدين فالاسلام عقد بين اهله اخوه اذا كانت لا تفطر على الاخوة النسبية فهي ليست باقل منها. فهي ليست باقل منها درجة واهتمام - 00:46:52

طيب ثم قال ثم جرت العادة على انه اذا نشب مثل ذلك بين الاخرين ولادة قبل بين الاخرين ولادة اي بين حواليني نسبا قال الزم الزائر ان يتناهروا في رفعه واداحته بالصلح بينهما. فالاخوة في الدين الاخوة في الدين فالاخوة - 00:47:16

في الدين احق بذلك يعني اذا كان الاخوة في النسب اذا تنازعوا وتشاوروا ماذا يفعل بينهم والده؟ فامهم يسعون للصلاح بينهم ما بتحب الام تشو夫 او لادها اخوة النسب مفتربين. فكذلك يجب ان يكون حال اهل الايمان. لا نحب ان نراه - 00:47:36

مختلفين كما انكم لا تحبون الاختلاف بين اخوة النسب فاخوة الدين والعقيدة لا تقل اثراها عن اخوتى عن اخوة النسب والولادة فجمعا فخر قرهه الله في عقول الصحابة ان الاخوة التي تجمعهم به والصحابة الدينية اذا لم تكن اعظم من الاخوة النسبية ما هي ليست - 00:47:56

باقل منها. وبما انكم تصلحون بين اخوة النسب فعليكم ان تحرصوا على الاصلاح بين اخوة ماذا؟ اخوة الدين. وهكذا عقدي ايماني سلوكي يجب ان يرسخ بعقل المسلم وهو يسير في هذه الحياة فلا يكون سببا في تأجيج الخلافات والخصومات - 00:48:16

بين اهل الاسلام بل يكون دائما كما يكون في اعراضنا وجه خير. وجد الاصلاح وتأليف القلوب. واما بعض الشباب الذين يفسدون بين المشايخ والاساتذة والمعلمين والموظفين فهو لاء ليسوا على خير. المسلم دائما ديدنه في الحياة حتى يوجد شيئا من الخلاف بين اهل العلم - 00:48:36

وبين اهل الصلاة ماذا يفعلون؟ يرعى بالسطع ويحاول الاصلاح ويلملم القضايا ولا يكون سببا في زيادة النزاع والشقاق فهذا ليس من من يؤمن بسورة الحجورات انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم شو ما كان الخلاف لازم ينتهي - 00:48:56

شو ما كان الخلاف. طبعا هو الكلام عن الخلاف الشخصي. وليس الخلاف العقدي. الخلاف العقدي هذا لا ينتهي. الا ان يشاء الله. لكن البلاء عن المواقف الشخصية وما حكها بكلمة - 00:49:16

سنبدأ في موقف تصرف بشكل غير لافت هذه كلها الخلافات يجب ان تزول ونصل الى حالة الصلاة والمياه. قال اخوتكم يعقوب اخوتة الان احنا في قراءتنا انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم يعقوب - 00:49:26

فاصلحوا بين اخوتكم. طيب قوله تعالى واتقوا الله لعلهم ترحمون. اي اتقوا الله فاتقوا تحملكم على التواصل والابتلاء فهو كأنه هنا شو جريدة اتقوا الله في هذا السياق؟ انه فعليا الطوائف المتنازعة لا يمكن او يصعب ان تصل الى حالة - 00:49:49

الا اذا كان عندها وازع ديني بالتقوى. الطوائف المتنازعة العشيرة الفلاحية والعشيرة الفلاحية. اذا ما في عندها واسع ديني بتقوى الله سبحانه وتعالى يصعب النشر مستحيل لكن يصعب حدوث الوئام والاتفاق بينها. فهنا يخبرنا الله عن اهمية التقوى - 00:50:09

اذا التقىتم الله ايها المتنازعون فان تقوى الله ستؤدي بكم الى خلاص بتنازل شوي قال لهم ما الذي يؤجج الامور؟ انه كل واحد بده على كوبيريته ويحافظ على مكانته والله لانزل فيهم. هاي الكبريات اللي في النفوس. ما الذي يجعل الانسان يتنازل عنها ويتخل عنها - 00:50:29

اتقوا الله سبحانه وتعالى فتقوى الله تعود الى التواصل والابتلاء. وكان عندها قال وكان عند فعلم ذلك وصول رحمة الله اه يعني هي خطوات متسلسلة. اذا التقىتم الله حدثت المواجهة والاتفاق. اذا حدث الوئام والاتفاق - 00:50:49

فان رحمة الله هنا تتنزل بذلك المجتمعات المتماسكة تجد رحمة الله سبحانه وتعالى قريبة منها ان رحمة الله قد قريب من المحسنين تجد برkat وحياة اجتماعية ناجحة ونهضة اقتصادية وخير. واما المجتمعات المتفككة التي فيها تلاحم لا تجد بينهم - 00:51:09

رحمة الله سبحانه وتعالى وبالكاد تجد بينهم رحمات الله عز وجل. فاذا تقوى الله تؤدي الى الوصال. والوصال والاتفاق بين اهل هو

رجاء لنزول رحمة الله على هذا المجتمع. وهذه طبعاً هذه كلها رسائل من الله تعاليم الهيئة. ربنا يخبرنا انه اذا - [00:51:29](#)

حيث اتفقت سانزل عليكم الرحمة. هذا مش تحليل مني. مش اجتهاد شخصي. لا هو يؤمرك سبحانه. هو صاحب الرحمة. يخبرك ان [الوصاية والاتفاق هو سبب لرجاء الرحمة عز وجل. نعم - 00:51:49](#)

قال قوله والايام تدل على ان البغي لا يزيل اسم الايمان لانه سماهم مؤمنين مع وجود البغي امر بهذا الكلام ان يرد على الخوارج وعلى [المعترضة الذين يقولون ان فاعل الكبيرة لا يبقى على الايمان. الخوارج والمعترضة ماذا كانوا يقولون - 00:52:05](#)

يرتكب كبيرة مثل الزنا او قتال المسلمين او كذا فاعلة كبيرة عن تبقى مؤمنة؟ يقولون لا. فيقول هنا النببي وهذه الاية ترد على [الخوارج والمعترضة كذلك بس انا فاهم شو الرسالة اللي بدبي اوصلها انه حتى ولو ان مسلم قاتل اخاه بالسيف فانه ينفع في النهاية - 00:52:25](#)

اصل الايمان ولا يصبح كافراً لمجرد اكتتابه بهذه المعصية. طيب. قوله تعالى يا ايها الذين لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً [منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكن - 00:52:45](#)

ان خيراً منكم. القوم والرجال خاصة بتحرير اللغوي. الان اية اخرى هي دستور من دساتير الاخلاق تحية وبدلها الله يا ايها الذين امنوا. [وابن مسعود ماذا قال لنا اذا سمعتم يا ايها الذين امنوا؟ اية بس. ماشي - 00:53:05](#)

سمعك فانه لسا ما خلصتش. اية يا شيخ انه خير منه هم شر منها. يا ايها الذين امنوا اسمع اه في اكيد تعاليم الهيئة. مش بسمعها وانا [غافل وانا بلعب بالجوال وانا بنظر في السماء والارض. الله يناديك فقل لبيك - 00:53:25](#)

اسمع ماذا يريد الله. طيب لا مذهب التحليل اللغوي كلمة القومي لما نقول آآآ قوم فرعون قوم على قوم النبي صلى الله عليه وسلم [اول هل القوم يدخل فيه النساء؟ نعم. هل كلمة قوم يدخل فيها النساء؟ لا فيها خلاف حقيقة لكن اكثر اهل العلم على ان كلمة القوم - 00:53:45](#)

تحتخص بالرجال فقط. واذا دخل النساء فيكون على سبيل التبع والتجوز. لماذا يا ترى؟ هذه له علاقة ما اصل كلمة القوم شوفوا شو [معنى الاسود. قال رحمة الله القوم الرجال خاصة لانهم القوام بامور النساء واكرمن من وين اجت كلمة القوم - 00:54:07](#)

ال القوم معقوله من كلمة القوامة القوم مشتقة من ماذا؟ من القوامة والقوامة في كتاب الله هل هي للنساء ام للرجال؟ يا جماعة الخير [سيدنا عمر اذا رمضان بالرجال اليه كذلك؟ فالقوم اخذت من القوامة. القوم اخذت من - 00:54:27](#)

القرابة والقوامة تكون للرجال اذا القوم خاصة بالرجال. لكن احياناً يجوز ان يدفن فيها النساء على وجه تبعاً. وبالتالي لو وقفت لا في [الاسف افترفوا عقد الوقف لو شخص قال مكتبتي هذه وقف علىبني فلان - 00:54:51](#)

وقف على القوم الفلانية. هي في الاصل وقف علامة على رجالهم فقط. طب هل ممكن ادخال النساء قليلة العهد ادخال النساء على [وجه التبع. لذلك سيأتي هنا ويقول اكمل قال لانهم القوام بامور النساء قال الله تعالى - 00:55:10](#)

الرجال قوامون على النساء وهو في اصل جمع قائم كصوم وزور في جمع صائم وزائر. نعم. واحتياط القوام هو جر قائم قال هو [في الاصل هو يقصد قوامون قوامون جمع ماذا؟ قائم - 00:55:30](#)

تمام عفواً وهو في الاصل جمعه قائم لا تقصد القوم مش القوام. هو في الاصل الطيب هو يعود على القوم. يعني قومه هي في [الاصل في الاصل لكلمة ايش؟ قائم بدليل انك تقول صوم مفردها صائم. نقول قوم صوم ورجل صائم - 00:55:48](#)

قوم زور ورجل زائر. نفس الاشي قوم مفردها قائم. ان صح من هو في اسم جمع؟ ولا هي جمع ذاتها ما بدها تقع في هذا الموضوع [لكن هي في الاصل انا بهميتها انه في الاصل في الاصل قوم هي جمع قائم. طيب كما ان صوم - 00:56:11](#)

جمع لصائم وزائر. هي على نفس الوزن الصاف. طيب واحتياطه قال واحتياطه القوام بالرجال صريحاً في الاية. قال يعني في هذه [الاية احنا متأكدين مية بالمية انه المراد بالقوم الرجال فقط. حتى النساء ليسوا مقصودات ولو على الكفر. شو الدليل؟ وصلت - 00:56:31](#)

صح؟ لما فصلت الاية لما فصلت الاية دل هذا على ان القوم هنا لا يدخل فيه الا الذكور فقط. شيخ مش ممكن نحكي انه هذا المبعث

الخاص عن العام؟ لا صعب شوي بس انت تكفل. لانه هو المراد الكلام عالطائفتين. يعني حتى عطني الخاص على العهد - 00:56:51
لما يكون في فائدة مرجوة ممكن ان يقال انه العطف الخاص على العام من باب ان هذه الاخلاق الرديئة التي ستأتي تكثر في النساء
ممكن ان نقول انه بالعقد الخاص على العام اذا اردنا ان نقول ان هذه الاخلاق الغيبة غنية بالسؤاليف العدوبي هذه ممكن تحصل في -

00:57:11

النساء اكثرا منها في جنس الرجال ولا ابرى الرجال يعني مش تفكروا حالكم. لا ما شاء الله بعضكم انت اذا فيه باكثر من مائة امرأة.

طيب واما قولهم اختصاص القوم للرجال صريح في الآية - 00:57:31

الصريحة لأن القوم قوبلوا بالنساء ولا نساء بالنساء. نعم. قال اذ لو كانت النساء داخلة في قوم لم يقل ولا نساء ولا نساء من النساء ما عادت فائدة. هل طبعا انت ممكن تجد اقوال اخرى في كتب تفسيرية اخرى. نعم. قال وحق ذلك زبیر في قوله وما ادري وحق هذا
صهیب انه سهیل - 00:57:51

سنة يؤکد لنا ان الكلمة القوم خاصة بالرجال. لما اتى في بيته فقال وما ادري ولست يخال وادري. اقوم ال وحصن ام نساء؟ ایش قال؟
هدول الجماعة والله ما انا عارف هم قوم ولا نساء؟ شو معنی قوم؟ رجال واضحة فهذا يدل على ان القوم خاصة بالرجال -

00:58:11

لما قال قوم ابا حصن ام نساء يعني انت رجال ولا مشاكل طيب قالوا واما قولهم في قوم فرعون
وقوم عاد هم الذكور والاناث. نعم. فليست لفظ القوم بمعناه للفريقين ولكن قصد ذكر الدخول ولكن قصد ذكر - 00:58:31
وتدرك ذكرى الاناث لأنهن توابع لرجالهن. اه يعني القوم احيانا يدخل فيها النساء على وجه التبع. من باب ان المرأة هي التي زوجها او
المراة اباها او اخاها اذا لم تكن متزوجة. فلما كانت المرأة تبعا لزوجها او لابيها ولأخيها فان - 00:58:51

00:59:11

انت عارفين بقى في مسائلتين بلاغيتين بده بیحث عنهم. اولا لما ذكر ثانيا لماذا جمع؟ وقال لا يسخر قوم وفدهن نكرة وهي
جمال صح؟ ولا نساء من نساء النساء نكرة وجمع. سنبحث اولا لماذا اذكر؟ ثم سنبحث ثانيا - 00:59:31
لماذا؟ جرى. بدأ بالتنكير. قام وتذکیر القوم. وتذکیر النساء في الآية قال يحتمل معنيين المعنى الاول ان يراد لا يسخر بعض المؤمنين
والمؤمنات البعض وان يقصد افادة الشيعة. وان يصير الشیوع والاكتشافات. قال وان يسیر كل جماعة منهم منهية عن السخرية -
00:59:51

لو عرف فقال لا يسخر القوم. التعليق قد يدل على ماذا؟ على الاستغراب. وان هذا الفعل يفعله الجميع. فلما اقل يصعد قومه
المراد لا يسخر بعضكم من بعض. ليدل على ان هذا الفعل ليس فعل الجميع وانما هو فعل - 01:00:11
البعض فالتعريف لو اتى هنا لدل على الاستغراب. وفي الحقيقة لا يوجد استغراب وانما هذا الفعل وهو السخرية انما يصدر من البعض
فإذا الفائدة الأولى للتنكير الدلالة على البعضية وان الأمر ليس عاما في الجميع. لذلك قال يحتمل معنيين. المعنى الأول المراد لا يسخر
- 01:00:31

بعض المؤمنين من بعض ولا يسخر بعض النساء المؤمنات من بعض ليدل على ان هذا يحدث من البعض وليس من الجميع. هذه
الاولى للتركيب. الفائدة الثانية افادة الشیوع وان الكلام ليس موجها الى طائفة محددة. لو قال سبحانه - 01:00:51
فيسخر القوم لاحتمن ان القلب هنا اذا ليس للعروء عهدية. وان المراد لا يسخر قوم معينين ربنا بیحکي عنهم بحد ذاتهم ما تتكلم
عن قول معينين الآية عن الشیوع لا يسخر اي قوم من اي قوم ولا تسخر اي نساء من اي نساء - 01:01:11
لاحتمن التعريف اراده قوم معينين. فالتعريف اما يحتمل الاستغراب واما ان يحمل على العهد. وكلاهما ليس مقصود هنا فلذلك جاء
بها على وجه النكرة. لا يسخر قوم على وجه الشیوع. يعني لا يسخر اي قوم من اي قوم - 01:01:31
واي نساء من اي نساء؟ فهذا فائدة في التذکیر. الدلالة على ان الفعل يکثر من البعض وليس من الجميع. او للدلالة على اراده التعینين

في طائفه معينة وانما الكلام على وجه الشيوع. طيب هذا بالنسبة طيب بالنسبة للافراد لماذا افرغ؟ اقرأ قال - 01:01:51

وانما لم يقل رجل ولا امرأة ما قال لا يسخر رجل من رجل ولا امرأة من امرأة صح؟ قال ما يسخر القوم من قوم ولا نساء للنساء. لماذا استعمل الجمعية ولم يستعمل الافراط؟ وهذا برضو لازم تفهم. اقرأ. قال اعلاما باقدام - 01:02:11

غير واحد من رجالهم وغير واحدة من نسائهم على السخرية. اه الفائدة الاولى ليتبه ان الذي صدر منه هذا الفعل ليس فقط واحد بل هم كثر الذين يسخرون ويغتابون ويقعون في هذه المحظورات. لو قال لا يسخر رجل من رجل لربما توهם - 01:02:31

ان هذا صدر لاحادهم. وفي الحقيقة هو لم يصدر من احدهم. بل صدر من العشرات هذا الفعل. فكان هذا للدلالة على ان هذا وقع كثيرا منكم وليس فقط من واحد من الرجال او من واحدة من النساء. ثانيا قال واسترضاعا للشأن الذي كانوا - 01:02:51

يدل على التكفير والتکفير فيه استطلاع. فيه ماذا؟ استطاع انه لا يسخر قوم جماعة من جماعة. لا يسخر نساء من نساء فالتفسير ايضا يدل على ماذا؟ على الاستقطاع وتهويد الامر وتعظيمه. فهذا ايضا من فوائد الجمعية هنا. شف كيف المفسرين - 01:03:11

كل كلمة محسوبة وكل كلمة يمكن ان تستنطق منها معاني عميقة وفوائد جليلة والقرآن حمال للوجوب. طيب قوله وقوله عسى ان يكونوا خيرا منهم كلام مستأنف ورد جواب المستقبل عن علة الدعوة. الان هذه جملة استثنافية - 01:03:31

هي جواب لسؤال مقدر. جملة استثنافية عسى ان يكونوا خيرا منهم هي جملة استثنافية جوابا عن سؤال المقدم ما هو السؤال؟ لماذا لا يسخر قوم من قوم؟ ولماذا يا رب؟ لا يجوز ان يسخر النساء من النساء. لماذا - 01:03:51

فالجواب هو عسى ان يكونوا خيرا منهم. ايش انا عسى ان يكونوا خيرا منهم؟ لعل الشخص الذي سخرت منه بعاهد في وجهه لعاهد في بدنك لعيب في نسبه لعله يكون عند الله اعلى منك بدرجات. لعله يكون - 01:04:11

اولياء الله الصالحين فتكون انت وقعت في كبيرة انك سخرت بولي من اولياء الله الصالحين. اقرأ ماذا قال النبي؟ قال كلام ورد مولد دوام المستقبل عن عدة هناك شخص يستخبر لماذا نهيت يا رب عن السخرية؟ فالجواب - 01:04:31

الاستثناف والجملة الاستثنافية تأتي جملة ابتدائية ليست مرتبطة بالجملة السابقة بحرف من حروف العطف. لذلك يقول انها جملة استهدافية وردت لي جواب لسؤال مقدم لم يعطفها بالفاء والا كان حق هذه الجملة ان تعطف بالفاء يعني - 01:04:51

يقال فعسى ان يكونوا خيرا منهم. لكن لماذا لم يعطف؟ هذا مبحث كامل في البلاء اسمه ايش؟ الفصل والوصل. يعني متى الجملة ومتى لا تعطى. هذا علم جميل ورائع وبه تعرف بلاغة القرآن واعجاز القرآن. هنا لم يعطا الله سبحانه وتعالى وانما - 01:05:11

بها دون استثنافية لانه هنا في عندي جواب لسؤال مقدر. والجملة اذا كانت جوابا لسؤال مقدر تأتي باستثناء اي فهم غير مرتبطة بالجملة السابعة. اقرأ والمعنى قال كلام مستأنف والا والا فقد كان حقه ان يوصل لما قبله - 01:05:31

والفاء والمعنى وجوب ان يعتقد كل واحد ان المذكور منه ربما كان عند الله. معصية المذكور من؟ يعني الشخص اللي انت استهذأت به. مسخرت عليه هذا الشخص الذي استهذأت به فلربما كان عند الله خير من السافل احسن منك رب العالمين. نعم. قال اذ لا اطلاع

للناس - 01:05:51

الا على الظواهر انت لا تعرف الا ظواهر الناس واما ظواهرهم فهذا عند الله ولا تعلم ما في قلبك من التقوى وخشية الله وما شابه ذلك. نعم قال ولا علم لهم بالسرائر الذي يزن عند الله خلوص الضمائر. ما هو الميزان عند الله هل والله عنده ميتين ولا يج؟ قد هيك الميزان عند الله - 01:06:11

فلان ابن العشيرة الفلانية هذا اكرمه مقدم وهذا عشيرة ما حد داري عنها. يوعى يوم القيمة هل هذا الميزان عند رب العالمين؟ ما هو الميزان عند الله خلوص الضمائر بشكل كبار الفخد - 01:06:31

الميزان عند الله الاخلاص للطوية. كل ما كان ضميرك خالص الله ما فيه شرك ما فيه رباء ما فيه دنيا. اخلصته لله هذا وسلم الارتقاء عند الله وسيأتي التأكيد على هذا المعنى في الآيات التي تليها ان اكرمكم عند الله حقا. اللي هو خلوص الضمائر. طيب - 01:06:44

قال فينبغي الا يجترب احد على الاستهذاء بمن تقتحمه عينه اذا رآه رفعت تعقيمه يعني تزدرية تقتحمه اي تزدرية عينه نعم قال اذا رآه رث الحال او دعاه في بدنك تتمسخر في رجل لانه في الحال ملابسه رديئة مسكينة - 01:07:04

ما عندهاش اموال انا والدي عنده اموال وهذا ليس عنده مال او عنده عاهة في بدنـه. نعم. قال او دعاه في بدنـه او غير ليـق في مـحادـثـة ما عندـنا باقة في الحـكـيـ. بعض الناس يستهـزـأـ بالـنـهـيـ بـعـرـفـشـ يـحـكـيـ. بـعـرـفـشـ يـحـكـيـ يـسـتـهـزـأـ بـهـ. ايـكـ انـكـ تـسـتـهـزـأـ. هـذـاـ عـدـمـ الـلـيـ وـقـعـ فـيـ الـحـدـيـثـ هـذـيـ مـوـهـيـةـ اـحـيـانـاـ 01:07:24

من الله انت بتعرف تحكي غيرك ربنا ما اعطى قدرة على البيان فاياك ان تسلك هذا المسألة. نعم. قال فلعله اخلص ضميرا واتقى قلبا من هو عليه بصفته بينما هو على ضد صفتة اي من السليم. يعني هذا صح مسكين رث الحال. ما بيعرف يتكلم. شخصية خجولة وانطوائية لكنه - 01:07:44

وعندما اعطي بكثير من هذا الذي هو منافق عليم اللسان. ويكون ما شاء الله عالسوشمال ميديا بكرا ساعتين وثلاثة ما بوقف. الموازين عند الله وليس هي موازيننا. الموازين عند الله ما وقر في القلب. وهذا شيء خفي عني وعافية. ولا يقدر عليه الا عالم الفيسبوك سبحانه وتعالى - 01:08:04

قال فيضرب نفسه بتحقير من وقاره الله تعالى اذا استهزأ برجل عند الله مقام لان الله سبحانه وتعالى يقول من عاد لي ولها فقد امتنكم بالحق. في حرب الله بمجرد سخرية واحدة. فحاول ان - 01:08:24

اجتنب هذا الخلق الرديء الذكي. نعم. قال ابن مسعود رضي الله عنه البلاء موكل بالقول لو سخرت من كلب لخشيت لخشيت ان احول كلب يقول انا اخشى اني اشوفكم في الشارع اتمسخر علي لانه كلب فربنا يعاقبني اسير انا كريم. شف وضعه - 01:08:44
هو صح في جانب من المبالغة لكنها مبالغة مقصودة. انه حتى هاي البهائم لا تنفصون عليها. الكلب خلية على قلبي فانت ما لكش
علاقة به. هذي خدمة رب العالمين فما بالك ما هو اعلى من الكلب من الانسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى فايادك ان تستأنسن
بشخص فيعافيه الله وبيتليك - 01:09:04

فيعافيه الله ويرتد. نعم. قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم. لا يسخر قوم من قوم. المقطع الاول نهي عن السخرية بجميع اشكالها. طيب المبلغ الثاني. قال لو تلبسو انفسكم لا تطعموا ما معنى لا تلمزوا - [01:09:24](#) انفسكم. هناك معنيان او هناك احتمالان للمعنى ذكرهما النسب. المعنى الاول لقوله تعالى ولا تلمزوا اي لا تطعنوا في بعضكم البعض. شوف التعبير الجميل في الآية؟ سؤال في واحد بيلمس نفسه - [01:09:44](#)

شو معناها؟ كيف كانت؟ وقتها بقول لك هي تلمس نفسك والواحد يزدري نفسه ويلمسها انت بتزدري الناس. طيب ما معنى ولا لماذا عبر التعبير ولا تلمسوا انفسكم. للدلالة على الاخوة الایمانية اللي قررناها سابقا. فلاننا اخوة اذا نحن كالجسد - 01:10:03

واحد كان نفس الواحدة فدرسك باخليك كانك تلمز بنفسك. كيف ربنا اعطانا هذا المعنى؟ لما قال لا تلمس نفسك واحد يلمس نفسه تمام؟ اذا يشتمه رجل والديه لعن النبي صلى الله عليه وسلم ان يشتم الرجل والديه. فالصحابي استغربوا ان يشتموا الرجل -

ماذا قال؟ يسب ابا الرجل فيسب اباه. هذه قريبة نوعا ما. فالله يريد ان يعطيك فائدة. اذا انت بتلمس اخوك المؤمن لو انت بتلمس
للانه انت جسد واحد ونفس واحدة في ديار الاسلام. شف المعنى الفقي من هذه الاشارة. طيب. اذا وما معنى اللمس؟ اربعة - 01:10:46

اللمس هو الطعن بكافة اشكاله. نعم قال والل蜚ط الطعن والضرب باللسان. الطعن والضرب باللسان. لا بعض الالسنة اشد من السيف حدة - 01:11:06

قال والمؤمنون في نفس واحدة فمتي عاب المؤمن فكأنما عاب نفسه هو نفس المعنى اللي قررناه الان طيب وقيل المعنى
القراءات ليست من السبع ليس كل ما ذكره هو من القراءات السنة. طيب - 01:11:46
طبعاً يعقوب سهل ليس من قراء السفر. يعقوب وسهل ليسوا من قراء السفر. أحياناً الشيخ النسبي رحمة الله عليه يذكر بعض
كيف نرتب الاسلام الاجتماعي. طيب. قال ولا تنزوا قراءة يعقوب - 01:11:26

الثاني المحتمل لهذه الآية ولا تلمزوا انفسكم هو معنى فخم ولازم كل طالب علم ومسلم يتتبه له. شف المعنى الآخر اللي اكيد مش خاطر ببالي كتير - 01:12:01

وقيل وقيل بعده لا تفعلوا ما تلمزون به. شو يعني؟ لا تلمزوا انفسكم اي لا تفعل ما تلمزون به؟ شو يعني لا لسه اه شيخ علي.
احسنت لا تحط حالك في هون شبهة. لا تضع نفسك في موقف شبهة - 01:12:21

فيصبح الناس الهم مساحة يحكوا فيها فيك فهذه الآية على هذا المعنى تدل على معنى عظيم. انه يجب على المسلم ان يقي نفسه من مواطن الشبهات لا تضع لا تجعل نفسك احتجية للناس. بعض الناس تزعل يحكوا عنها. احياناً ممكن تكون المشكلة دي - 01:12:48
بس احياناً قد تكون انت السبب في فتح الباب امام الطاغين واللامسين فيه لا تضع نفسك في موطن شبهة لا تضع في اماكن الفتن لا تضع نفسك امام المغريات والشهوات. لا تجلس في مكان فيه شبهة. حتى ما الناس تحكي والله هذا جالس ينظر للنساء. هذا جالس يفعل كذا. هذا - 01:13:12

بعض الشباب هو على نفسه نقطة تبدأ بعدين يحزن اذا لمسه الناس. صح هم بخطانين اذا لمسوا به كذلك انت او انت مخطئ اذا فعلت ذلك لا تضعي نفسك اختي الكريمة في موطن شبهة. لا تضعي نفسك في تصرفات غير لائقة. ثم بعد ذلك تحزنين اذا طعن فيك واذا - 01:13:32

الطالب يخطئ وانت ايضاً مخطئه لما وضعت نفسك في موطن الشبهة. اما اذا لا تضعي نفسك في موطن الشبهة وطعنوا هي قال لان من فعل ما استحق به اللمس فقد لمز نفسه حقيقة - 01:13:52

وقال لا تلمس نفسك يعني لا تحط نفسك في موطن يجلب المسافة الى باختصار. يجب المسبة والشتيمة لك. وهذا معنى لا البس نفسك على الوجه الثاني. طيب التوجيه الثاني قوله تعالى ولا تنازلا بالفاظ. التنازد بالألقاب التداعي بها - 01:14:12
لقب السوء يستعمل في العربية للقب السيء. هذا وهذا حسان وهذا هذه الالقاب التي يمكن ان تقال. فالنفس هو اللقب السيء. لا يجوز ان تدعوا اخاك بلقب هو يكرهك - 01:14:32

فالمنادي المنهي عنه هو ما يتداخل المدعو به كراهة. يعني اذا كان المدعو به سبلاً يكرهه. هذا هو التنافس المنهيان قال بكونه لكونه تقصيراً به وذما له. فاما ما يحبه فلا بأس به. اه هو نفسه قال ما يحبه - 01:14:52

فلسفة اذا في لقب طلع عليه من ايام الشباب وايام العرب وهو مش زعلان ومتبسيط لما ينادي به لا يشعر بقلبه باي حرج هذا لا اشكال فيه بشيء خفيف او شكيت الاصل المعن وروي ان قومه - 01:15:24

بني تميم استهزأوا ببلال وخباب وعمار وصهيب رضي الله عنه. كان بداية السورة جايين معنا. طيب قال وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تسخر من زينب بنت خزيمة وكانت قصيرة. وعن انس رضي الله عنه عيرت نساء النبي - 01:15:44
صلى الله عليه وسلم ام سلمة بالقصر. وروي انها نزلت في ثابت ابن قيس وكان به وقر. فكان اي كان في سر وثقة مش لا يسمع لكتنه ثقيل. قال فكانوا يوسعون له في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمعه. فاتى يوماً وهو يقول - 01:16:04
تفسحوا حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل تتحى فلم يفعل ابن قيس حكى لرجل ابعد شوي بالتأكيد استراح هذا رفض ان يبتعد. فهذا ثابت بن قيس قال من هذا؟ فقال الرجل انا فلان. فهذاك - 01:16:24

الله شجرة. قال بلنت ابن فلانة امرأة يغير بها. نعم. فقال بل انت ابن فلانة يريد اما كان يغير بها يعني احدى جداته. كان يغير ففي ايام الجاهلية. فالرجل استحب من مثابة ابن قيس سمعه هذه الكلمة. وهو الشكل من اشكال التنافس. نعم. قال فخجل الرجل - 01:16:44

نزلت فقال نزلت فنزلت لهذه الآية. فإذا ما هو سبب نزول الآية؟ يمكن يكون سبب واحد ويمكن يكون مجموع هذه الاسباب هي التي ادي فيها نزول اللوان وارجح ان تكون مجموع الاسباب يعني ليس ربما لسبب واحد. فالمجموع الاخطاء الاجتماعية التي كانت تصدر من الصحابة - 01:17:08

طيب قال فقال ثابت لا افخر على احد في الحسب بعدها ابداً. كيف تاب واناب الى الله؟ فقال لا افخر على احد في الحسب اي بنسبة

ابدا معاذ الرجل في نسبة. طيب. قوله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. اه خلينا نوقف عند هذا المقطع. بئس - 01:17:28
اسمه الفسوق بعد الايمان. ما معنى هذا المقطع بئس الاسم الفسوق بعد الايمان معناه المشهور احبابي الكرام اي بئس ان تصبح فاسقا
بعد ان اكتملت في الايمان. لأن الله سبحانه وتعالى - 01:17:48

يريد ان يقول ماذا؟ المؤمن الذي يفعل الاخطاء السابقة التي تتعداها. المؤمن الذي يسخر. المؤمن الذي يلمس. المؤمن الذي الالقاب
هذه تعتبر ترى كبار عند علماء الفقه والاسنة. في كتب الكبار الغيبة والنميمة تعتبر من الكبار. المهم - 01:18:06
فالله يخبر ان الذي يفعل هذه المنكرات استبدل اسم الايمان المطلق بماذا؟ باسم الجسم. يعني كانك ربنا الايمان والسلوك طريق
طويل. الذي يجعلك في مرتب الايمان العليا. فعلك بهذه الذنوب يجعلك - 01:18:26

اسم الفسوق بدلا من اسم الايمان فيصيرك فاسقا بعد ان كنت مؤمنا. طبعا المراد يعني اذا فاسقا بعد ان كنت مؤمنا هل هذا يعني اني
كفارة؟ لا طبعا لكن الايمان المطلق الذي يمتدح به انا فقط - 01:18:46

ما عاد عندي ايمان كامل واصبحت ناقصا لدرجة اني اصبحت انعد بالفاسق في حكم الله سبحانه وتعالى وبقي معي قليل جدا. فهذا
معنى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. لأن الله يقول بئس ان يصبح احدكم فاسقا - 01:19:05

ويسمى ويدرك فاسقا بعد ان كان من اهل الايمان الحق الايمان الكامل. كيف يصلح الانسان فاسقا بعد ان كان من اهل ايمان العرب
بارتكابه للجرائم التي بينها الله في هذه الآية. اذا كان يسخر من اخوانه اذا كان يلبس لاخوانه - 01:19:25

اصراره على هذه المعاصي يجعله يذكر بانه فاسق في حكم الله بعد ان كان مؤمنا. فهذا معنى بئس الاسم. اي بئس الذكر.
الاسم هنا بمعنى الذكر. بئس ان تذكر وان تعرف بالفسق - 01:19:45

بعد ان كنت عرفت باليمان فقط. قال الاسم ها هنا بمعنى الذكر؟ اعطي الاسم ها هنا ما معنى؟ الذكر. بمعنى الذكر. تحتها خط كلمة
الاسم في الآية هنا بمعنى الذكر اي بئس ان تذكر انك فاسق عند الله بعد ان عرفت عند الله بانك مؤمن. قال من قوله قال -
01:20:05

في الناس بالفروم او باللؤم وحقيقةهما نقول فلان طار اسمه في الناس انه كريم. شو هذا طار اسمه؟ اي طار هو يريد ان يدل على ان
الاسم تأتي بمعنى الفكر. طالما اسمه انه كريم اي طار ذكره في الناس انه كريم. وحقيقةه - 01:20:25

قال وحقيقة ما سمع من ذكره في باسم الله الرحمن الرحيم. الاسم مشتق من السموم صحة؟ والسمو هو الارتفاع يا جماعة عشان ما
نساشر المعلومات. الاسم مأخوذ من السرو والسمو هو الارتفاع. فقال وحقيقة ما سمع اي ما ارتفع من ذكره - 01:20:45
وهيعرف به عند الله وعند الناس قال كانه قيل كان الاية تقول بئس الذكر المرتوى المرتفع للمؤمنين بسبب ارتكاب هذه
الجرائم الجرائم يعني المعاصي السارقة ان يذكروا بالفسق. هذه الخلاصة لأن الاية معنا بئس الاسم الفسوق اي بئس ان تذكر وتعرف
ايها - 01:21:05

المؤمنين ان تعرفوا بالفسق بعد ان كنتم تعرف عند الناس باليمان. كنتم عند الناس اهل خير وصلاح فعلمكم بهذه الجرائم سيعملها
تعرفون عند الله وعند الناس فكأنك ايها المسكين استبدل اسم الامام الجميل الراقي باسم الفسوق الديني - 01:21:29

وقوله بعد الايمان استقباح للجمع بين الايمان وبين الفسوق الذي يحضره الايمان كما تقول فهي ينفعه الايمان مصر انه يمنع الفسوق فلا
يمكن ان يجتمع ايمانه كاملا وفسق. ممكن يجتمع ايمان ناقص وقسط صحي. لكن ايمان كامل وفسد - 01:21:49
يجتمع لا يمكن نعم قال كما تقول بئس الشأن بعد الكبرة والصفوة بئس الشأن بعد انك تكون صرت كبير كبير بعدين
ترجع ايش؟ تتصرف تصرفات الصبيان صحي؟ فكان بلاقي نفس الاشي انه - 01:22:09

توصلت باسم الايمان وشوف ما شاء الله عمل ثم بعد ذلك اخترت لنفسك الهبوط لوصف بالفسق بعد ان كنت بلغت منتهي العالية.
طيب هناك تفسير اخر للاية في هذا المقطع بئس الاسم الفسوق وهو وقيل كان في شتائمهم لمن اسلم من اليهودي ان اليهودي يا
يهودي - 01:22:29

يا فاسق فانه عنه. يعني هذا الرأي الآخر في تفسير الآية وهو ان معنى قوله بئس رزق الفسوق بعد الايمان اي اياكم ان تشکروا شخصا

انه فاسق بعد ان امن بالله وتاب اليه. وابو العباس وشار اليه بالجليد الطبرى في تفسيره ان بعض الصحابة - 01:22:49

لم يخطئ فيقول لليهودي اذا اسلمت انت يهودي انت فاسد ما هو خلاص يصنع ماشي هو كان يهودي بس ما بصنع. فما بيصير
تقول له بعد ما استغل انت ايش - 01:23:09

يهودي وفاسق فهذا نهاهم الله عنه ان يسبوا اهل الایمان فاسقين باعتبار ما بدوا منهم سابقا. هذا لا يجوز. هذا تفسير وان كان اكتر
اهل العلم على التفسير الاول. التفسير الاول هو الاشقى وهو الواضح في السياق والله اعلم. وقيل لهم بس الذكر ان تذكروا الرجل

01:23:19

بالفسق واليهودية بعده هذا هو المعنى الثاني للذكر. نعم. ومن لم يتتب عما نهي عنه فاولئك هم الظالمون. توحد وجمع اللفظ من هو
معناه؟ شو معنى هذا الكلام؟ بعطيك جائزة بفهم شو معنى هذا الكلام؟ تمام؟ عيد العبارة مرة اخرى. قال - 01:23:39

اولئك هم الظالمون وحد وجمع للفظ من و معناه للحظ من و معناه وحد وجمع للفظ من و معناه. واحنا بدننا نشغل دماغنا بديش بس
تقول انت مستقبل في نهاية عصر ذهني بدك تحاول تفهم مع الوقت. يصير النسخ فيه بالنسبة الله سهل. وهذا لا يكون الا انك تسخن
دماغك مع النسب. النسيبي بيروح لك - 01:23:59

طيب شوف السادات العلماء اهل الخير والتوبة والصلوة. طيب بسم الله وين الصيغة المفرطة؟ اللي هو ايش؟ وين؟ لا من لم يتتب
وين المفرد؟ وين الموحد اللي هو ايش؟ الفاعل الضمير المستتر ومن لم يتتب هو مش فيه ضمير - 01:24:25

الفاعل ومن لم يتتب هو هو مفرد. وهذا معنى ظحك ظحك اي اتى به مفردا. طيب ثم قال ومن لم يتتب هو قال فاولئك ما قالوا فهو
من الظالمين. قال ايش؟ فاولئك. طب كيف اول اشي قال فهو - 01:25:05

ومن لم يتتب هو بعدين رجع الجامع قال فاولئك مش اولئك اسم اشارة للجمع كيف وحدوا ثم جمع؟ هاي غريبة الاصل يقول ايش؟
ومن لم يتتب فهو فهذا ظالم. مش فاولئك او فذلك ظالم. لماذا؟ قال فاولئك - 01:25:25

اي واحد من اخيك على عرشه. يلا لماذا جمع بعد ان وعد اولا لنفظ من و معناه. شو يعني من يحمل لفظا واحدا معنى جمع. احسنت.
من فيها ضغط مفرد صح؟ ولكن معناها معناها جمع معناها الذين ومن لم يتتب يعني الذين - 01:25:45

لم يتربوا فهي فنطر من هي ملوك ميم نونة لكن معناها يدل على معنى جمع الذين فيجوز عندما نستعمل الضمائر وتعيدها على من
يجوز ان تراعي لفظها وهو المفرد فتأتي - 01:26:21

ضميري مفترض مفرد ويجوز ان تراعي معناها فتأتي بالضمير او باسم الاشارة جمعا وهذا في الاية راعى مرة لفظها وراعى مرة
معناها. فلما قال ومن لم يتتب هو هو يعود على من باعتباره؟ لفظ - 01:26:41

ثم قال فاولئك اتى بالجنة باعتبار معنى من؟ وهو الذين فهذا معنى انه وحد وجمع احدا ايدي ومن لم يكن الضمير المستفيد. وجمع
اي في قومه اولئك. فلماذا جاز ان يجمع بين الافراد - 01:27:01

متبعين مع ان المرجع كله الى من؟ تقول لما نظر الى لفظنا وحد. ولما نظر الى معناها معناها الذين جمع. فجاز ان يقول ذلك قال
فاولئك هم الظالمون. هل هناك حصر في هذه الاية؟ في حصر؟ فاولئك في حصر؟ واحد - 01:27:21

تعريف المبدأ والخبر هذا من اولئك اسم اشارة واسم اشارة معرفة والظالمون الخبر هذا معرفة وخوف هذا اسمه ضمير الفصل ويفيد
التأكيد ويفيد ويسمى احد الكوفيين ضمير الامام. يفيد ماذا؟ التوكيد. يعني اولئك هم الظالمون - 01:27:41

الذين يصررون وهذا طبعا في عصر اذا ضحيت فيه ولا حصل المراد انه المبالغة وليس الحقيقة. المراد مبالغة كان هؤلاء هم الذين
يصبغ عليهم انهم ظالمون دون غيرهم من اصناف الناس. وهذا حصر مراد هنا للمبالغة في بيان ان الذي يسخر من اخيه - 01:28:01

اما الذي يلمز اخاه وان الذي يلمز اخاه هؤلاء هم الظالمون وهم الذين اصيروا فسقة بعد ان كانوا من اهل وهذا تحذير من هذه
الامور اللي احنا ممكن كطلاب علم نكون واقعيين فيها. احنا بنحكيش عن المجتمع الخارجي الواقع فيها. لك انا وانت - 01:28:23

كم من مجلس جلسناه فاغتبنا فلان وذكرنا فلان وكم من اخت جلسة مع اختها فاغتابت صديقتها وذكرتها بسوء. والله يخبرنا هذا
يعتبر ظالم عند الله. ما فيش انه يسمع طالب شريعة. ما فيش اشي اسمه رب العالمين انك دكتور شريعة. او معك اه بتعطي

هذا كله لا يعتبر المعتبر هو الايجر الاخلاق. ما دمت ملتزما بالاخلاق فانت رضيع عند الله. ما دمت مهما حاولت من الالقاب الدينوية والمناصب العالية اذا كنت ترتكب هذه الاخلاق الردية فانت ظالم. في ميزان الشريعة الالهية. طيب كم بقي اذان المغرب - 01:29:03

ان شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:29:23